حافظ على الجمعة والجماعات حيثما كان ومع من كان
مر على الصراط كالبرق اللامع في اول زمرة مع
السابقين ووجهه اضوأ من القمر ليلة البدر
ويروى عنه عليه السلام انه قال ان فتنة القبر
ترفع عن من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة
وان عذاب القبر يرفع عن الموتى في شهر رمضان
وما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة
الا وقاه الله فتنة القبر وفي رواية من مات ليلة
الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر وجا
يوم القيامة وعليه طابع الشهدا ويروى عنه
عليه السلام انه قال من مات ليلة الجمعة او يو[م]ها
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويخرج
من الدنيا وهو مغفور له وقد قيل شعر
وفي مر الشهور لنا فنا ● ونحن نحب ان تفني الشهور
ويعجبنا زوال اليوم عنا ● وفي غد تشد بنا القبور
نسير الى المنايا والمنايا ● الينا غير وانية تسير
فلا المعتز تتركه المنايا ● لعزته ولا الحذر النفور
وحكي ان عمر بن الخطاب توجه ذات يوم الى صلاة
الجمعة فلقيه ابليس في طريقه في صورة شيخ عابد
فقال له الى اين انت ذاهب يا عمر فقال اني ذاهب
الى صلاة الجمعة فقال له قد قضيت الصلاة وفاتتك
الجمعة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابد للانسان من الحساب على جميع ما فعل شعر
[illegible] يا سوى [illegible] وجميع الرباب
[illegible] بارب من جنتك
واغفر لنا كل الامور الصعاب
[illegible] يا رب نزيل الشقا
[illegible] القلب لنخلو العقاب
واجبر المكسور يا سيدي
وسمع المسكين رد الجواب

٢٥

الجمعة فعرفه عمر فمسكه بتلابيبه وخنقه ثم
قال له يا ويلك يا ملعون الم تكن راس العابدين
وقدوة الزاهدين وقد امرت بسجدة واحدة
لادم فابيت واستكبرت وكنت من الكافرين فلعنت
وطردت الى يوم الدين فقال له تادب يا عمر هل
كانت الطاعة بيدي او الشقاوة بمشيئتي انا كنت
ابسط سجاداتي تحت قوايم العرش وليس في السما
بقعة الا ولي فيها سجدة ومع ذلك قيل لي اخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين
فان كنت يا عمر قد امنت مكر الله فلا يامن مكر الله
الا القوم الخاسرون فقال له اذهب فلا طاقة
لي بكلامك فتركه وانصرف وحكي ان موسى عليه
السلام مر ببيت المقدس في بعض الايام فوجد
فيه قوما يعبدون الله تعالى بالجد والاجتهاد
فقال لهم ما شانكم ومن اي امة انتم فقالوا له
نحن من امتك ولنا منذ سبعين سنة قاطنين
في هذا المكان نعبد الله تعالى فيه وقد جعلنا
اعبا الصبر على ابداننا ورداء التواضع على اكتافنا
وعمامة الشكر على روسنا وعصاة التوكل في ايدينا
ونعل الخشية في ارجلنا وطعامنا من نبات الارض
وشرابنا من ما المطر وفي هذه المدة لم نرفع روسنا

Copyright ... University